



# شروط وأسباب الطعن بالقرار الإداري (دراسة تطبيقية على أحكام محكمة العدل العليا الفلسطينية ومجلس الدولة المصري)<sup>1</sup>

أسامي نسيم راتب زيدان  
كلية الشريعة والقانون، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
البريد الإلكتروني: oss\_zeidan@hotmail.com

## الملخص

في هذه الدراسة تناول الباحث شروط وأسباب الطعن بإلغاء القرار الإداري، وتحورت إشكاليه البحث من جانبيين، الأول: هو المستدعي، فهل يشترط أن يكون للمستدعي مصلحة قائمة يقرها القانون حتى ينتصب خصماً في الدعوى الإدارية، أم أن الدعوى الإدارية هي دعوى حسبة تجوز من أي شخص؟ والجانب الآخر من الإشكالية، هو لمن توجه الخصومة في دعوى الإلغاء، هل تقتصر على مصدر القرار الإداري أم تمتد لتشمل كل من ساهم في إصدار القرار الإداري؟

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال سرد للتشريعات الفلسطينية وأحكام المحاكم المصرية وبيان أوجه الاختلاف في بعض المسائل، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين اثنين. أما في الفصل الأول تناول الباحث شروط وأسباب الطعن بإلغاء القرار الإداري حيث تم توضيح الشروط الواجب توافرها في الدعوى؛ لكي تقبل أمام القضاء بحيث إذا تخلف إحدى هذه الشروط يحكم القاضي بعد قبولها؛ لانتفاء شروط قبول الدعوى، أما المبحث الثاني من هذا الفصل الأول والذي تم توضيح أسباب الطعن بإلغاء القرارات الإدارية حيث تم تقسيمه إلى مطلبين اثنين: لتكون أوجه الإلغاء الخاصة بالمشروعية الشكلية للقرار الإداري كمطلوب أول، وأوجه الإلغاء الخاصة بالمشروعية المادية للقرار الإداري كمطلوب ثان.

**الكلمات المفتاحية:** دعوى، الإداري، إلغاء، شروط، أسباب.

<sup>1</sup> قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في القانون العام بكلية الشريعة والقانون في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.



# Conditions and Grounds for Appealing Administrative Decisions

## (An Applied Study of the Rulings of the Palestinian High Court of Justice and the Egyptian State Council)

**Osama Nasim Rateb Zidan**

**Faculty of Sharia and Law, Islamic Science University of Malaysia**

**Email: oss\_zeidan@hotmail.com**

### ABSTRACT

This study examines the conditions and grounds for challenging an administrative decision. The research problem revolves around two aspects: First, the petitioner: Is it a requirement for the petitioner to have a legally recognized interest to be a party in an administrative lawsuit, or is an administrative lawsuit a public interest lawsuit that can be filed by anyone? The second aspect of the problem concerns the target of the lawsuit in an annulment action: Is it limited to the issuer of the administrative decision, or does it extend to include everyone who contributed to issuing the administrative decision?

The researcher employed a descriptive-analytical approach in this study, reviewing Palestinian legislation and Egyptian court rulings and highlighting the differences in certain matters. The study is divided into two chapters. The first chapter addresses the conditions and grounds for challenging an administrative decision, clarifying the conditions that must be met for a lawsuit to be admissible before the court. If any of these conditions are not met, the judge will rule against the admissibility of the lawsuit. The conditions for accepting the lawsuit were not met. The second section of this first chapter, which clarifies the grounds for challenging and annulling administrative decisions, is divided into two subsections: the first subsection addresses grounds for annulment related to the formal legality of the administrative decision, while the second subsection addresses grounds for annulment related to the substantive legality of the administrative decision.

**Keywords:** lawsuit, administrative, annulment, conditions, reasons.



**المقدمة**  
يقتصر القضاء الإداري في فلسطين على دعوى الإلغاء فقط دون غيرها من باقي الدعاوى التي يختص بها القضاء الإداري فيسائر البلاد الأخرى، فهو لا يعرض سوى دعاوى التسوية من تلك الدعاوى العديدة التي يختص بها القضاء الإداري، ومن المعروف أن القضاء في فلسطين يتبع القضاء الموحد "الإنجلو-سكوني" حيث ما زال يسيطر على التشريع الفلسطيني طبيعته المستمدة من الاحتلال البريطاني لفلسطين، وقد تأثر المشرع الفلسطيني بهذه الطبيعة عندما أصدر قانون تشكيل المحاكم رقم 5 لسنة 2001<sup>2</sup>.

وذلك إصدار قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 حيث أبقى على نظام القضاء الموحد، والذي اعتبر فيه القضاء الإداري ممثلاً بمحكمة العدل العليا جزءاً من القضاء العادي ونص على الإجراءات أمامها في قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية ولم يحاول الخروج من جلباب الاحتلال البريطاني السابق لفلسطين.

إن الإجراءات الإدارية التي تطبق أمام محكمة العدل العليا منصوص عليه في الباب الرابع عشر تحت اسم أصول المحاكمات المتبرعة أمام محكمة العدل العليا في قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001، ولكنها إجراءات غير كافية لتنظيم جميع الجوانب الإجرائية لدعوى الإلغاء، وبالتالي تطبيق الإجراءات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية مع الأخذ بعين الاعتبار صفة الدعوى الإدارية، وخيراً فعلت محكمة العدل العليا، إذ قررت بضرورة تطبيق نصوص قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة الدعوى الإدارية.

#### مشكلة الدراسة

تتمحور إشكالية البحث عن الخصومة في دعوى الإلغاء، وهنا تثور الإشكالية من جانبيين الأول هو المستدعي فهل يشترط أن يكون المستدعي مصلحة قائمها يقرها القانون عليه حتى ينتصب خصماً في الدعوى الإدارية، أم أن الدعوى الإدارية هي دعوى حسبه تجوز من أي شخص؟ والجانب الآخر من الإشكالية هو لمن توجه الخصومة في دعوى الإلغاء، هل تقتصر على مصدر القرار الإداري أم تمتد لتشمل كل من ساهم في إصدار القرار الإداري؟

#### أسئلة الدراسة

- هل يجب أن تتوفر في الخصومة الشروط ذاتها في الدعاوى المدنية أم أن هناك شروط أخرى في دعوى الإلغاء؟
- ما هي أسباب الطعن في القرار الإداري؟
- ما هي عيوب القرار الإداري؟

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة من الأهداف والمتمثلة فيما يلي: -

- 1- بيان الشروط الواجب توافرها في دعوى الإلغاء لقبولها أمام القضاء.
- 2- توضيح عيوب القرار الإداري .

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في أنها قد تجيب عن العديد من الأسئلة المهمة المتعلقة بالشروط التي يجب أن توفر حتى يصار إلى الطعن بالقرار الإداري؛ بما يشكل كابحاً لتعسف الإدارية في مواجهة الأفراد حيث لا قيمة لمبدأ المشروعية في الدولة ما لم يقترب بمبدأ احترام أحكام القضاء، ويتربى على حكم القضاء الإداري أن تتخذ الإدارية كافة الإجراءات الالزمة لتنفيذ الحكم وإعادة الحالة إلى ما كانت عليه قبل صدور الحكم الملغى.

<sup>2</sup> د. أبو سمهدانه عبد الناصر عبد الله، موسوعة القضاء الإداري في فلسطين "الكتاب الثاني"، مكتبة دار الفكر، أبو ديس - القدس لم تذكر السنة، ص 1 وما بعدها.



وتظهر أهمية هذا البحث أيضاً في تقديم دراسة تذلل المصاعب أمام المواطنين الراغبين في اللجوء إلى القضاء الإداري، عن طريق دعوى الإلغاء إذ ما يزال الجهل الكبير يكتنف هذا الموضوع بالنسبة للمتقاضين، إن لم نقل إن أغلب المواطنين يجهل دعوى الإلغاء نفسها.

#### حدود الدراسة

يتحدّد نطاق هذا البحث بدراسة شروط وأسباب الطعن بالقرار الإداري، حيث سيتعرّض الباحث إلى بعض القوانين المتعلّق في الخصومة الإدارية في فلسطين وفي مصر، وبعض الأحكام الصادرة من محكمة العدل العليا الفلسطينية ومجلس الدولة المصري بهذا الشأن.

#### منهجية الدراسة

سيعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة نصوص القوانين الفلسطينية الواردة في صدد هذا كلاماً ممكناً ذلك.

#### مقدمة

تعد دعوى إلغاء القرار الإداري كما ذكرنا سابقاً وسيلة هامة للدفاع عن مبدأ المشرعية، بما تكفله من إعدام القرارات الإدارية الخارجة عليه، فيما تنتطوي عليه من مخالفة لقانون تكمن في صدورها عن غير مختص أو في غير الشكل الذي تطلبه القانون أو عدم تمكين اثارها من الناحيتين القانونية أو الواقعية أو حياد تلك القرارات عن غاية إصدارها.

فإذا انطوى القرار الإداري على أي سبب من الأسباب التي تؤدي لإلغائه من الإختصاص أو الشكل والإجراءات أو مخالفة القانون أو الإنحراف بالسلطة فإن جعل إلغائه واجباً بالإضافة إلى أن توافر أي سبب من الأسباب السابقة الذكر ليس كافياً بذاته للقضاء بإلغاء القرار الإداري، حيث يتطلب ذلك إلغاء توافر شروط لازمة محددة في الدعوى حتى تكون مقبولة أمام القضاء، وعند رفع دعوى إلغاء فإن القاضي المختص لا ينتقل إلى فحص موضوع المخالفة المدعاة قبل التأكيد من توافر شروط القبول، وإلا فإنه يحكم بعدم قبول الدعوى.

وسيتم تناول هذا البحث من خلال ثلاثة مطالب، ليكون المطلب الأول: توجيه الطعن ضد قرار إداري بالمعنى المقصود للقرارات الإدارية، وأما المطلب الثاني عن توافر شرط المصلحة في دعوى الإلغاء، والمطلب الثالث سيكون عن تقديم الطعن ضمن المواعيد المقررة للطعون.

**الفصل الأول: الشروط القانونية الواجب توافرها في القرار الإداري القابل للطعن عليه بإلغاء**  
يقصد بشروط قبول دعوى الإلغاء هي تلك الشروط التي يلزم توافرها حتى تكون الدعوى مقبولة أمام القضاء، وبالتالي فإن القاضي الإداري يستطيع أن يتعرّض لموضوع الدعوى إذا ما توافرت هذه الشروط، أما إذا لم توافر كلها أو بعضها فإنه يحكم في هذه الحاله بعدم قبول دعوى الإلغاء.<sup>3</sup>

وسيتم تناول هذا البحث من خلال ثلاثة مطالب، ليكون المطلب الأول: توجيه الطعن ضد قرار إداري بالمعنى المقصود للقرارات الإدارية، وأما المطلب الثاني عن توافر شرط المصلحة في دعوى الإلغاء، والمطلب الثالث سيكون عن تقديم الطعن ضمن المواعيد المقررة للطعون

#### المطلب الأول: توجيه الطعن ضد قرار إداري بالمعنى المقصود للقرارات الإدارية.

للقرار الإداري ذاتيته الخاصة التي يستلزم توضيحها ووضع تعريف جامع مانع يؤدي إلى معرفة تعريف القرار الإداري بالإضافة إلى معرفة الأعمال المادية التي لا يجوز الطعن فيها بإلغاء . وهذا ما سنوضحه في هذا المطلب.

#### الفرع الأول : تعريف القرار الإداري .

عرف الدكتور ماجد الحلو القرار الإداري بأنه تعبير عن إرادة منفردة، يصدر من سلطة إدارية بسند قانوني، ويرتب اثاراً قانونية . وهذه الإرادة منفردة وتحصّن جهة الإداره وحدها دون اشتراط اتفاق إرادة أخرى معها وإلا

<sup>3</sup> زين الدين، بلال أمين، دعوى الإلغاء في قضاء مجلس الدولة، مرجع سابق. ص، 247



تعلق الأمر بنوع آخر من الأعمال القانونية للإدارة، هو العقد الذي يكون إدارياً إذا أبرمته الإدارة بوصفها سلطة عامة.<sup>4</sup>

يشترط لقبول دعوى الإلغاء أن يكون هناك قرار إداري صادر عن إحدى الجهات الإدارية في الدولة يؤثر في مركز الطاعن، وفي هذا الصدد تقول محكمة العدل العليا الأردنية أن القرار الذي يخضع للطعن هو القرار الصادر عن جهة إدارية وبناء على ذلك فإن محكمة العدل لا تختص بنظر طلب الإلغاء المقدم ضد الأعمال التشريعية والقضائية.<sup>5</sup>

وقد استقر قضاء مجلس الدولة المصري في تعريفه للقرار الإداري على أنه إفصاح من جهة الإدارة في الشكل الذي يحدده القانون عن إرادتها الملزمة بما لها من سلطه عامة بمقتضى القوانين واللوائح، وذلك بقصد إحداث أثر قانوني متى كان ذلك لأثر ممكناً وجائزأ قانوناً بهدف تحقيق المصلحة العامة.<sup>6</sup>

أما محكمة العدل العليا الفلسطينية فقد عرفت القرار الإداري بتعريف قريب وقد يكون مطابق مما عرّفه مجلس الدولة المصري وذلك في قرارها رقم 48 لسنة 997 الصادر بتاريخ 13/6/2006 فقد عرّفه على أنه : إفصاح الإدارة عن إرادتها الملزمة بما لديها من سلطه بمقتضى القوانين واللوائح، وذلك بقصد إحداث أو تعديل مركز قانوني معين متى كان ذلك ممكناً أو جازأ قانونياً.<sup>7</sup>

#### الفرع الثاني: طبيعة القرار المطعون فيه.

إن دعوى الإلغاء لا تقام إلا ضد تصرف قانوني نهائى من شأنه أن يلحق ضرراً بالفرد أو يؤثر في مركزه القانوني ، على أن يأخذ هذا التصرف صورة قرار قابل للتنفيذ صادر عن السلطة الوطنية بمعنى أن التصرف الذي يوجه إليه الطعن بالإلغاء يجب أن يتوافر فيه مجموعة من الشروط كضرورة وجود تصرف قانوني، بالإضافة إلى ضرورة وجود قرار إداري صادر عن سلطة وطنية، وان يكون القرار المطعون فيه نهائيا.

#### المطلب الثاني: توافر شرط المصلحة

مما لا شك فيه أن شرط المصلحة في دعوى الإلغاء من الشروط التي لها فحوى معين للطبيعة الخاصة لذاته الدعوى، وهو بطبيعة الحال وإن كان يوجد بجواره شروط متعلقة بطبيعة القرار الإداري المطعون فيه والذي سبق ذكره في المطلب الأول بالإضافة إلى شروط متعلقة بميعاد رفع الدعوى وانعدام الطعن الموازي ( شرط خاص بفرنسا ) إلا أنه الشرط الذي يميز تلك الدعوى عن الدعوى العادية .

تعرف المصلحة بأنها الفائد العملية التي تعود على رافع الدعوى من الحكم له بطلباته، وهذا هو الأصل في تعريف المصلحة، غير أن القضاء الإداري المصري يفرق في مجال تعريف المصلحة بين دعوى الإلغاء ودعوى القضاء الكامل حيث يلتزم بالتعريف السابق بالنسبة للنوع السابق بالنسبة النوع الأخير أما بالنسبة لدعوى الإلغاء فإنه يكتفي بأن يكون للمدعي مصلحة شخصية مباشرة يؤثر فيها القرار.<sup>8</sup>

- **خصائص المصلحة وفقاً لاجتهد محكمة العدل العليا الفلسطينية وأحكام مجلس الدولة المصري**  
يجب أن يتوافر في شرط المصلحة اللازم لقبول دعوى الإلغاء الخصائص الآتية :

##### 1- المصلحة المادية أو الأدبية .

الفائدة المادية التي تعود على المدعي من دعوته قد تكون مادية ( اي مالية ) أو أدبية ( اي لا تقوم بالمال ) وفي هذا الصدد قررت محكمة القضاء الإداري المصري أن المصلحة كما تكون مادية تكون أدبية فكلتاها تجزئ في قيام الدعوى وأصلاح لها دعماً وسندأ<sup>9</sup> ،

<sup>4</sup> د.الحلو، ماجد راغب، القرارات الإدارية. بدون طبعه.الاسكندرية،دار الجامعه الجديد.2009.ص،11.

<sup>5</sup> د.الشوبكي، عمر محمد،القضاء الإداري "دراسة مقارنة" ، مرجع سابق.ص،90

<sup>6</sup> د.خليفة، عبد العزيز عبد المنعم، دعوى الغاء القرار الإداري وطلبات ايقاف تنفيذه، بدون طبعه.الاسكندرية.منشأة المعارف.2009.ص،233.

<sup>7</sup> حكم العدل العليا الفلسطيني، القضيه رقم 48/1997،قرار رقم 236،صدر بتاريخ 13/6/2006.

<sup>8</sup> د.بسبيوني، عبد الرؤوف هاشم، المراوغات الإدارية،مرجع سابق.ص،208.

<sup>9</sup> د.بسبيوني، عبد الرؤوف هاشم، المراوغات الإدارية، مرجع سابق.ص، 212 وما بعدها.



وأكدت محكمة العدل العليا الفلسطينية على مسلك القضاء الإداري المصري فقد قضت بأن المصلحة تتحقق سواء كانت مادية أم أدبية أم معنوية .

## 2- المصلحة الشخصية وال المباشرة .

تعني المصلحة الشخصية وال المباشرة وجود علاقه بين القرار الإداري المطعون فيه وبين المدعى، ومن شأن هذه العلاقة أن تجعله في وضع قانوني يخوله صفة الطعن في القرار الإداري الذي يتعلق موضوعه بهذا الطعن<sup>10</sup> . وأوضحت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري هذه الخصيصة بخلاف حيث حكمت بأنه يكفي لخاصمة القرار الإداري في دعوى الإلغاء أن يكون لرافعها مصلحة شخصية يؤثر فيها ذلك القرار تأثيراً مباشراً<sup>11</sup> .

## 3- المصلحة المحققة والمصلحة المحتملة.

القاعدة في الدعاوى العادي أنه لكي تقبل الدعوى، يجب أن تكون لرافعها مصلحة قائمة أو حالة وقت رفع الدعوى، ولا يكفي أن تكون المصلحة محتملة<sup>12</sup> .

وفي نظر مجلس الدولة المصري متى تتحقق في الطاعن بالإلغاء المصلحة الشخصية المباشرة، فهذا يكفي، فلا يتشرط أن تكون تلك المصلحة محققة أو قائمة، بل يكفي أن تكون مصلحة الطاعن محتملة في المستقبل<sup>13</sup> .

## - أنواع المصلحة التي تحميها دعوى الإلغاء في القانون الفلسطيني.

على خلاف الدعاوى العادي التي تقسم فيها المصالح على أساس الحقوق التي تستند إليها، فإن تقسيم المصالح في دعوى الإلغاء يتم بناء على صفة رافع الدعوى، وعلى هذا الأساس تصنف المصالح في إقامة دعوى الإلغاء إلى مصالح للأفراد العاديين، ومصالح للموظفين ومصالح للجماعات أو الهيئات المعترف لها بالشخصية المعنوية .

### أولاً : مصالح الأفراد في إقامة الدعوى ( طعون الأفراد ) .

للفرد العادي مصلحة في الطعن بالإلغاء القرار الإداري، الذي يؤدي نفاذه إلى إلحاق أضراراً مباشرة به، فيجب أن تتوافر في الطاعن صفة يؤثر فيها تنفيذ القرار موضوع الطعن، كما لو كان الطاعن تاجرًا أو مالكاً أو ناخباً أو منتمياً لدین معين، الأمر الذي يعطيه الحق في الطعن بالإلغاء هذا القرار، حيث يتوافر له مصلحة في ذلك<sup>14</sup> .

### ثانياً: طعون الموظفين.

يقصد بها تلك الطعون التي يتقدم بها رافعوها لحماية مصالحهم وحقوقهم الوظيفية بصفتهم موظفين عموميين وليسوا أفراداً عاديين<sup>15</sup> .

### ثالثاً: طعون الهيئات العامة.

أجازت القوانين المتعاقبة المحددة لختصارات محكمة العدل العليا للأفراد والهيئات تقديم الدعاوى للطعن في القرارات الإدارية النهائية، وينصرف مفهوم الهيئات طبقاً لهذا النص إلى جميع الأشخاص الاعتبارية، أما الهيئات العامة فيقصد بها أشخاص القانون العام والإقليمية والمرفقية والنقابات المهنية، أما الجهات المركزية فلا يجوز لجهة منها أن تطعن في قرار جهة مركزية أخرى<sup>16</sup> .

## المطلب الثالث : تقديم الطعن ضمن المواجه المقرر للطعون .

حدد المشرع الفلسطيني ميعاداً قصيراً يجب أن ترفع فيه أو خلاله دعوى الإلغاء . بحيث إذا انقضى ذلك الميعاد دون تقديم الطعن في القرار من صاحب المصلحة فإن دعوى الإلغاء تصبح غير مقبولة، هذا الميعاد هو بوجه عام ستون يوماً في فلسطين تبدأ من تاريخ نشر القرار الإداري أو تبلغه لصاحب الشأن.

<sup>10</sup> د.الغوبري،أحمد عوده، قضاء الإلغاء في الأردن،الطبعة الأولى. لم تذكر سنة النشر، ص، 261 وما بعدها.

<sup>11</sup> د.عبد الله، عبد الغني بسيوني، القضاء الإداري،الاسكندرية،منشأة المعارف.2006.ص،490.

<sup>12</sup> د.بسيوني، عبد الرؤوف هاشم، المرافعات الإدارية،مرجع سابق. ص،211.

<sup>13</sup> د.عبد الوهاب، محمد رفعت، القضاء الإداري، مرجع سابق.ص،46 .

<sup>14</sup> د.خليفه، عبد العزيز عبد المنعم، دعوى الغاء القرار الإداري وطلبات إيقاف تنفيذه، مرجع سابق.ص،309.

<sup>15</sup> د.أبو العثم، فهد عبد الكريم، القضاء الإداري بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق.ص، 260

<sup>16</sup> د.الشوبكي، عمر محمد،القضاء الإداري "دراسة مقارنة"،مرجع سابق.ص، 217 .



**الفصل الثاني: أسباب الطعن بالقرارات الإدارية**  
اذا استوفت عريضة الدعوى جملة الشروط سابقة الذكر والتي تم توضيحيها في الفصل الاول، فان القاضي الإداري يقبلها شكلا ثم يلجأ بعد ذلك الى دراسة ملف الدعوى من الناحية الموضوعية، ولا يتم ذلك الى بدراسة اسباب الطعن بالقرارات الإدارية ( او جه الإلغاء ) . فيبحث القاضي الإداري على اركانه ليفحص انطلاقا منها مدى المشروعية .

ويقصد بأسباب الطعن في القرارات الإدارية العيوب التي تصيب القرار وتجيز بالتالي إلغاؤه. ولما كان للقرار الإداري عناصر متعددة ( الاختصاص، الشكل، المحل، السبب )، فان اسباب الطعن هي العيوب التي تصيب هذه العناصر وعل ذلك يمكن رد أوجه الغاء القرار الإداري إلى عيب عدم الاختصاص، عيب الشكل والإجراءات، عيب الانحراف بالسلطة، عيب السبب، عيب المحل والمعروف باسم مخالفة القانون .<sup>17</sup>

### المطلب الأول: عيب عدم الاختصاص

اولا : تعريف عيب عدم الاختصاص وعلاقته بالنظام العام .

يعرف الاختصاص كركن من ارکان القرار الإداري على انه القدرة القانونية على مباشره عمل اداري معين جعله المشرع من سلطه هئه او فرد آخر، ومن هنا يعرف عدم الاختصاص بأنه عدم القدرة على مباشره عمل اداري معين جعله المشرع من سلطه هئه او فرد آخر .<sup>18</sup>

ثانيا : صور عيب عدم الاختصاص .

ان القرار الإداري الذي يتجاوز حدود الاختصاص، هو كقاعدة عامة قرار معذوم وباطل في القانون الإنجليزي، لأنه لا يوجد للإنعدام درجات طبقا للرأي المستقر فقها وقضاء في إنجلترا، أما في الأردن حيث تأخذ محكمة العدل العليا بالاتجاه المصري والفرنسي، فمن المقرر فقها وقضاء تقسيم عيب عدم الاختصاص الى فئتين تبعا لجسمة المخالفة القانونية وتأسيسها على ذلك يكون عيب عدم الاختصاص الذي يشوب القرار الإداري عيبا عاديه او بسيطا، او عيبا جسيما، والعيوب الجسيم هو الذي يطلق عليه اصطلاح " اغتصاب السلطة " .

#### أ. اغتصاب السلطة .

من الثابت فقها وقضاء انه في حالة غصب السلطة، فان القرار يفقد صفة الإدارية ويتحول الى مجرد عمل مادي، بحكم ما هو مستقر في ان غصب السلطة يمثل عيبا خطيرا وصارخا لا يخطئ أحد، وهذا ما اعتمده المحكمة الإدارية العليا المصريه فيما قررت من انه اذا فقد القرار الإداري احد ارکانه فانه يعتبر معينا بخل جسيم ينزل به الى حد الانعدام وان اصدار القرار الإداري من جهة غير منوط بها اصداره قانونا فانه عيب جسيم ينزل به الى حد الانعدام ايضا .<sup>19</sup>

2 : الاعتداء على اختصاص السلطة التشريعية .

هناك عدة مسائل يجعلها القانون الاساسي الفلسطيني صراحة من اختصاص السلطة التشريعية ويوجب تنظيمها بقانون، فبموجب الماده 61 من القانون الأساسي على سبيل المثال، اقرار الميزانيه بعد مناقشتها . وإقرار الخطة العامة للتنمية<sup>20</sup>، والجنسية الفلسطينية تتنظم بقانون<sup>21</sup>. فمثلا هذه المسائل لا يجوز ان تنظم بأداة غير القانون كأن تنظمها السلطة التنفيذية بنظام، وان هي فعلت ذلك يكون عيب عدم الاختصاص جسيما لدرجة تجعل القرار منعدما<sup>22</sup>.

<sup>17</sup> د.البنا، محمود عاطف، الوسيط في القضاء الإداري، مرجع سابق.ص،229.

<sup>18</sup> د.القييلات، حمدي، الوجيز في القضاء الإداري، مرجع سابق.ص،323.

<sup>19</sup> د. الجرف، طعيمه، قضاء الالغاء، بدون طبعة.القاهرة، دار النهضة العربية.1977.ص،245.

<sup>20</sup> تص الماده 59 من القانون الاساسي الفلسطيني لعام 2003

<sup>21</sup> تص الماده 7 من القانون الاساسي الفلسطيني لعام 2003

<sup>22</sup> د. قدوره، زهير احمد، الوجيز في القضاء الإداري،طبعة الاولى،عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.2011.ص،34.



وفي مصر، فقد جعل الدستور الصادر عام 1956 بعض المسائل من اختصاص السلطة التشريعية في الماده 76 التي تنص على ان القانون هو الذي يرتب جهات القضاء ويعين اختصاصاتها، فمثل هذه المسائل لا يجوز ان تنظم بغير القانون كان تنظمها السلطة التنفيذية بلائمه، فإنها ان فعلت ذلك عد القرار اللائحي اغتصابا للسلطة.<sup>23</sup>

### 3 : الاعتداء على اختصاص السلطة القضائية.

ان الإدارة لا تستطيع ان تصدر قرارا في موضوع هو من اختصاص القاضي المدني او القاضي الجنائي او قاضي الاحوال الشخصية فان هي فعلت ذلك كان عملها اغتصابا للسلطة.

وتطبيقا لذلك تقول محكمة العدل العليا في فلسطين " لا يجوز لأي جهة إدارية أن تتدخل لتجعل من نفسها محكمة ثبت في النزاعات الحقيقية بين الأفراد وإن فعلها ذلك يشكل تعديا على اختصاصات الجهاز القضائي الذي يملك وحده هذه الصلاحية، وعليه فإن قرار المحافظ بإخلاء المستدعي من العقار المأجور والذي ثبت وجود نزاع حقيقي حوله بين المستدعي وصاحب العقار الذي أقام دعوى حقيقة لم تنته بعد بحكم قضائي لمنع معارضة المستدعي بالعقار موضوع الدعوى، يجعل من قرار المحافظ بإخلاء المستدعي من العقار صادرا عن جهة لا تملك حق اصداره ومشوبا بعيوب اساءه استعمال السلطة مما يستوجب الغاؤه .<sup>24</sup>

### المطلب الثاني : عيب الشكل والإجراءات.

يقصد بالشكل، المظهر الخارجي والإجراءات التي تعبّر بموجبها الإداره عن ارادتها المنفردة وفق القانون،<sup>25</sup> وعلى ذلك يقصد بعيوب الشكل عدم التزام جهة الإداره بالإجراءات والشروط الشكليه الواجب اتباعها في اصدار القرارات الإدارية.<sup>26</sup>

والاصل ان القرار الإداري لا يخضع لأشكال خاصة فهو قد يكون ايجابيا وصريحا كما قد يكون سلبيا او بالامتناع وإذا كان صريحا فهو قد يصدر كتابة او يصدر شفاهة . وإذا صدر كتابه فهو قد يكون مسببا او معلنا او غير مسبب، ولكن المشرع في كثير من الاحيان يفرض على الإداره ان تقرع ارادتها في شكل معين، او تتبع اجراءات معينة في إصداره، بحيث يصبح القرار معينا اذا لم تحترم الإداره هذا الالزام وأصدرت القرار دون اتباع هذه الاجراءات.<sup>27</sup>

وفي فلسطين اكدت محكمة العدل العليا " ان قرار الشطب مسبب وبسبه مخالفة المستدعي لقانون تنظيم مهنة المحاماة، اما عن سبب الشكل، فان القانون لم يحدد شكلاما معينا لقرار الشطب ليقوم مصدر القرار الإداري بإفراغ قراره في الشكل المقرر في القانون "<sup>28</sup>

### المطلب الثالث: عيب مخالفة القانون .

يقصد بمخالفة القانون بمعناه الواسع : مخالفة كل قاعدة قانونيه تفرض احترامها على الإداره تطبيقا لمبدأ الشرعيه سواء كانت هذه القاعدة مكتوب هام غير مكتوبة، وحسب تدرجها في القوة بين مصادر الشرعيه .<sup>29</sup> ويعتبر هذا العيب من اقدم العيوب في مصر حيث فسر بمعنى واسع شمل كل العيوب الاخرى ولكن هذا العيب يعتبر احدث العيوب في قضاء الالغاء في فرنسا بمعناه الضيق .<sup>30</sup>

<sup>23</sup> د. فهمي، مصطفى ابو زيد، القضاء الإداري ومجلس الدولة، مرجع سابق، ص، 387.

<sup>24</sup> حكم العدل العليا الفلسطيني، القضية رقم 51/9981، الصادر بتاريخ 2000/17، وحكمها رقم 997/24 الصادر بتاريخ 1999/12/28

<sup>25</sup> د.الظاهري، خالد خليل، القضاء الإداري قضاء الالغاء- قضاء التعويض( دراسة مقارنه)، الطبعة الاولى، عمان.1999.ص، 240

<sup>26</sup> د. خليل، محسن، قضاء الالغاء، مرجع سابق.ص، 95.

<sup>27</sup> د.الشوبكي، عمر محمد، القضاء الإداري (دراسة مقارنه)، مرجع سابق.ص، 296

<sup>28</sup> حكم العدل العليا الفلسطيني، القضية رقم 45/2004، قرار رقم 59، صدر بتاريخ 2005/10/26.

<sup>29</sup> د.الغوري، احمد عودة، قضاء الالغاء في الاردن، مرجع سابق.ص، 365

<sup>30</sup> د. الايوبي، عبد الرحمن نورجان،القضاء الإداري في العراق حاضره ومستقبله ( دراسة مقارنه)، بدون طبعة،العراق، دار ومطبع الشعب.1965.ص،209.



وعيب مخالفة معناه الواسع يغطي كل اوجه الإلغاء، حتى لا يأخذ القانون بهذا الشكل المطلق فان فقه القانون العام تناول هذا العيب بمعناه الضيق، بحيث تعتبر مخالفة القانون كل مخالفة قانونية لا تدرج تحت حالة عدم الاختصاص او الشكل او الانحراف بالسلطة . وسيتناول الباحث عيب مخالفة القانون في فرعين اثنين ليكون محل القرار الإداري فرعاً اول وصور مخالفة القواعد القانونية في فرع ثان.

أولاً : محل القرار الإداري

محل القرار الإداري هو الاثر الذي يحدثه هذا القرار في الحالة القانونية القائمة وذلك اما بإنشاء او تعديل مركز قانوني او الغائه وهذا ما تتجه ارادة مصدر القرار الى تحقيقه، وان الاثار التي تتولد عنها ائما هي ولد ارادة المشرع وليس ارادة الإرادة .<sup>31</sup>

ان القرار الداري كأي تصرف قانوني لا بد من ان يكون له محل، ويتمثل هذا المحل بالآثار القانونية التي ينشأها القرار وهي مجموعة الحقوق والالتزامات المتولدة من هذا القرار<sup>32</sup>. غير ان هذا المحل لكي يكون مشروع يجب توافر فيه شرطان هما ان يكون ممكنا وجائزا قانونيا .

- ان يكون جائزا قانونا .

ومقتضى هذا الشرط ان يكون محل القرار منسجما مع القواعد القانونية المكتوبة وغير المكتوبة والا كان هذا المحل غير مشروع وبالتالي يؤدي لبطلان القرار لعيب اصابه في محله ومن الأمثلة على القرارات الإدارية المعتبرة عيب مخالفة القانون : صدور قرار تنظيمي يخالف قاعدة قانونية او مبدأ من المبادئ العامة للقانون كمبدأ المساواة ، وفي هذا قضت محكمة العدل العليا الأردنية " نصت المادة السادسة من الدستور الأردني على ان الاردنيين امام القانون سواء والمقصود بالمساواة عدم التفرق بين افراد الفئة الواحدة ..."<sup>33</sup>

2- ان يكون ممكنا من الناحية القانونية او الواقعية .

يشترط ان يكون القرار ممكنا من الناحية القانونية او الواقعية فإذا كان محل القرار مستحيلا قانونا او عملا اصبح القرار الإداري منعدما وليس فقط قابلا للبطلان او الإلغاء ، ومثال ذلك القرار الصادر بهدم منزل ايل للسقوط اذا اتضح ان هذا المنزل كان قد انهار فعلا قبل اصدار القرار ، فمحل القرار هو هدم المنزل مستحيل تحقيقه من الناحية العملية ، ويترتب على ذلك ان يصبح القرار الإداري نفسه منعدما .<sup>34</sup>

#### المطلب الرابع: عيب الانحراف في استعمال السلطة.

ان عيب الانحراف بالسلطة او اساءة استعمالها هو احد اوجه الإلغاء التي نصت عليها القوانين المتعاقبة المحددة لاختصاص محكمة العدل العليا . وقد اطلق عليها المشرع الفلسطيني تسمية التعسف او الانحراف في استعمال السلطة .<sup>35</sup>

يرتبط عيب الانحراف باستعمال السلطة بركن الغاية في القرار الإداري، وتعرف الغاية كركن في القرار الإداري بأنه الهدف الذي يسعى رجل الإدراة الى تحقيقه من وراء اصدار القرار الإداري، فالاصل ان الإدراة العامة تهدف الى تحقيق المصلحة العامة من خلال قراراتها الإدارية، وإذا ما خرجم عن ذلك كان قرارها عيب عيب الانحراف باستعمال السلطة.<sup>36</sup>

ويعرف الانحراف في استعمال السلطة بأنه استخدام الموظف لصلاحياته القانونية لتحقيق هدف اخر غير الهدف الذي من اجل تحقيقه انيطت به تلك الصالحيات<sup>37</sup> ، ومثال ذلك قيام الادارة باستخدام سلطتها من اجل تحقيق غاية غير مشروعة سواء باستهداف غاية بعيدة عن المصلحة العامة، او ابتغاء هدف مغایر للهدف الذي حدد لها القانون .<sup>38</sup>

<sup>31</sup> د. الغوري، احمد عودة، قضاء الالغاء في الاردن، مرجع سابق.ص، 367

<sup>32</sup> د. عيسى، رياض دعوى الالغاء في الجزائر(دراسة مقارنة)، مرجع سابق/78.

<sup>33</sup> د. القبيلات، حمدي، الوجيز في القضاء الإداري، مرجع سابق.ص، 380

<sup>34</sup> د. عبد الوهاب، محمد رفعت، القضاء الإداري، مرجع سابق.ص، 92

<sup>35</sup> الماده "34" من قانون تشكيل المحاكم النظاميه الفلسطينيه رقم 5 لسنة 2001

<sup>36</sup> د. القبيلات، حمدي، الوجيز في القضاء الإداري، مرجع سابق.ص، 389.

<sup>37</sup> أ.د. شطناوي، علي خطار، موسوعة القضاء الإداري، الجزء الثاني، مرجع سابق.ص، 824

<sup>38</sup> د. عبد الله، عبد الغني بسيوني، القضاء الإداري، مرجع سابق.ص، 660



ويتصل عيب الانحراف في استعمال السلطة بنفسية مصدر القرار ونوابه، وما ينطر تحققه من خلال القرار الإداري، فهو عيب عمدي الفصد منه تحقيق غرض شخصي لمصدره وقضت المحكمة الإدارية العليا المصرية في هذا السياق " عيب اساءة استعمال السلطة من العيوب القصدية في السلوك الإداري قوامه ان يكون لدى الادارة قصد اساءة استعمال السلطة او الانحراف بها بان تكون جهة الادارة قد تكتبت وجه المصلحة العامة التي يتغىها القرار او تكون الادارة قد اصدرت القرار بباعث لا يمت لذك المصلحة – عيب اساءه استعمال السلطة يجب اقامة الدليل عليه – يقع عبء اثبات هذا الدليل على عاتق من يدعى"<sup>39</sup>

وقد درج المشرع المصري على تسميه إساءة استعمال السلطة في نصوص قوانين مجلس الدولة المتعاقبة حتى نص الماده العاشرة من القانون رقم 47 لسنة 972 في حين استخدم المشرع الفلسطيني تسمية التعسف او الانحراف في استعمال السلطة في قانون تشكيل المحاكم النظامية الفلسطيني رقم 5 لعام 2001.

ومن الناحية العملية فان الرقابة على اساءه استعمال السلطة رقابة دقيقة، ومهمة القاضي فيها شاقه وعسيرة اذا انها لا تتحصر في فحص المشروعية الخارجية وإنما تمتد للبحث عن الهدف الحقيقي الذي اتخذت الادارة قرارها من اجله بعيدا عن المصلحة العامة .<sup>40</sup>

وقد قضت محكمة العدل العليا الفلسطينية ولا يرد قول ممثل الجهة المستدعي ضدها ان اجراء نقل المستدعي من وظيفة مدير الى وظيفة معلم كان يستهدف تحقيق مصلحة عامله قائمه على الحرص الشديد على المسير التعليمية، ذلك ان القول الذي بقي ادعاءا مجردا لا يستند على اساس من الواقع او القانون يتنافي وما اثبتته البيانات المقدمه التي اشرنا اليها من ان المستدعي يستحق ان يبقى في وظيفته التي نقل منها والتي اكتسب من خلالها ومن خلال الدورات التي اشتراك فيها خبرة واسعه وادارة سليمه يجب الاستفادة منها وهي ضرورية لمصلحة العمل وسير العملية التربوية على عكس ما ذهب اليه ممثل الجهة المستدعي ضدها بهذا الخصوص وبدأ فان شرط تحقيق المصلحة العامة الواجب توافرها قانونا للنقل من وظيفة الى وظيفة اخرى يكون غير متحقق ويكون القرار مشوبا بساءة استعمال السلطة وواجب الإلغاء.<sup>41</sup>

## الخاتمة

وفي ختام هذا البحث الموسوم بـ "شروط وأسباب الطعن بالقرار الإداري: دراسة تطبيقية على أحكام محكمة العدل العليا الفلسطينية وجلس الدولة المصري، يتضح أن القضاة الإداري الفلسطيني يشكل أداة أساسية لحماية الحقوق وضمان خضوع الإدارة لمبدأ المشروعية وسيادة القانون. لقد استعرضنا في هذا البحث تناول الباحث شروط وأسباب الطعن باللغاء القرار الإداري حيث تم توضيح الشروط الواجب توافرها في الدعوى لكي تقبل امام القضاء بحيث اذا تخلف احدى هذه الشروط يحكم القاضي بعد قبولها لانتفاء شروط قبول الدعوى، وعليه ففي الفصل الأول قام الباحث بيان الشروط القانونية الواجب توافرها في القرار الإداري القابل للطعن عليه باللغاء، كتوجيه الطعن ضد قرار اداري بالمعنى المقصود للقرارات الإدارية، وتتوفر شرط المصلحة في المدعى منذ رفع الدعوى وحتى انتهائها، واخيرا شرط تقديم الطعن ضمن القوانين المقررة حسب القانون.

اما الفصل الثاني من هذا البحث فقد تم توضيح أسباب الطعن باللغاء القرارات الإدارية، حيث تم التطرق إلى شرح عيوب القرار الإداري الأربعة كعيوب الانحراف وعيوب عدم الاختصاص وعيوب اساءة استعمال السلطة واخيرا م توضيح عيوب الشطب والإجراءات.

## النتائج والتوصيات

بعد الانتهاء من دراسة الجوانب العملية لرفع دعوى الإلغاء وفقا لأحكام محكمة العدل العليا الفلسطينية ومجلس الدولة المصري، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي تعكس الواقع القانوني والإجرائي لدعوى الإلغاء أمام القضاة الإداري الفلسطيني، بالإضافة إلى توصيات تهدف إلى تحسين هذا الواقع وتطويره بما يخدم مبدأ المشروعية وحماية الحقوق والحربيات. وفيما يلي عرض لهذه النتائج والتوصيات:

<sup>39</sup> غنيم، ابراهيم محمد، المرشد في الدعوى الإدارية، راجع حكم المحكمة الإدارية العليا المصرية في الطعن رقم 3035 لسنة 29 ق – جلسه 11/23/1985 – مجموعة مبادئها السنة 31 ص 333

<sup>40</sup> د. عبد الله، عبد الغني بسيوني، القضاة الإداري، مرجع سابق.ص، 661

<sup>41</sup> حكم العدالة العليا الفلسطينية، القضية رقم 49/1999، الصادر بتاريخ 13/4/2003



## أولاً: النتائج

1. ان المشرع الفلسطيني وبموجب احكام قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية الفلسطيني، فقد حدد ميعاد رفع دعوى الإلغاء ستين يوما من تاريخ نشر القرار الإداري او تبليغه لصاحب الشأن، وحدد اجل اخر للطعن في بعض القرارات الإدارية كما هو الشأن في قانون تنظيم مهنة المحاماة الفلسطيني رقم (3) لسنة (1999) وإذا نص على جواز الطعن في قرارات الهيئة العامة للنقابة وقرارات المجلس امام المحكمة العليا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ القرار وحدد اجل ثلاثة أيام للطعن في القرارات التأديبية واجل خمسة عشر يوما للطعن بقرار الوقف مؤقتا عن مزاولة المهنة.
2. اكدت محكمة العدل العليا الفلسطينية في اجتهاطاتها ضرورة ان تكون مصلحة المستدعى حالية ومستمرة بمعنى ان تكون متوفرة حين اقامة الدعوى ، وان تستمر المصلحة قائمة لحين انتهاء الدعوى او الفصل بها ثانيا: التوصيات
  1. إعداد قانون خاص للإجراءات الإدارية: يدعى الباحث إلى ضرورة إعداد مشروع قانون مستقل يُنظم الإجراءات الخاصة بدعوى الإلغاء، يعكس طبيعتها ويبعد السرعة والفعالية في حسم النزاعات.
  2. ان شرط ان تستمر المصلحة منذ بداية الدعوى وتنتمر حتى نهايتها انما يتتجاهل الطبيعة الموضوعية لهذه الدعوى كونها دعوى عينية تتصب على رقابة مشروعية القرار المطعون فيه، فإننا نوصي بوجوب التساهل في قبول دعوى الإلغاء بسبب طبيعتها الموضوعية وارتباط شرط المصلحة فيها بمبدأ المشروعية يستوجب الاكتفاء بقيام المصلحة وقت رفع الدعوى دون اشتراط استمرارها لحي الفصل فيها.

## المصادر والمراجع

1. د. شطناوي، علي خطار، موسوعة القضاء الاداري، الجزء الثاني، مرجع سابق.ص، 824
2. د. أبو سمهداته عبد الناصر عبد الله، موسوعة القضاء الإداري في فلسطين "الكتاب الثاني"، مكتبة دار الفكر، أبو ديس – القدس لم تذكر السنة، ص 1 وما بعدها.
3. د. الابوبي، عبد الرحمن نورجان، القضاء الاداري في العراق حاضره ومستقبله ( دراسة مقارنة)، بدون طبعة،العراق، دار ومطبع الشعب.1965.ص،209.
- a. الجرف، طعيمه، قضاء الإلغاء، بدون طبعة.القاهرة، دار النهضة العربية.1977.ص، 245.
4. د. الغويري، احمد عودة، قضاء الإلغاء في الاردن، مرجع سابق.ص، 367
5. د. القبيلات، حمدي، الوجيز في القضاء الاداري، مرجع سابق.ص، 380
6. د. عبد الله، عبد الغني بسيوني، القضاء الاداري، مرجع سابق.ص، 661
7. د. عبد الله، عبد الغني بسيوني، القضاء الاداري، مرجع سابق.ص، 660
8. د. قفورة، زهير احمد، الوجيز في القضاء الاداري،طبعة الاولى،عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.2011.ص،34.
9. د.البنا، محمود عاطف،الوسيط في القضاء الاداري، مرجع سابق.ص،229.
10. د.الحلو، ماجد راغب،القرارات الادارية. بدون طبعة.الاسكندرية،دار الجامعه الجديد.2009.ص،11.
11. د.الغويري، احمد عودة، قضاء الإلغاء في الاردن، مرجع سابق.ص، 365
12. د.القبيلات، حمدي، الوجيز في القضاء الاداري، مرجع سابق.ص، 323.
13. د.عبد الوهاب، محمد رفعت، القضاء الاداري، مرجع سابق.ص، 92
14. د.فهمي، مصطفى ابو زيد، القضاء الاداري و مجلس الدولة، مرجع سابق.ص، 387.
15. زين الدين، بلال امين،دعوى الإلغاء في قضاء مجلس الدولة، مرجع سابق.ص، 247
16. غنيم، ابراهيم محمد، المرشد في الدعوى الادارية،راجع حكم المحكمة الادارية العليا المصريه في الطعن رقم 3035 لسنة 29 ق – جلسة 11/23/1985 – مجموعة مبادئها السنة 31 ص 333
17. د. القبيلات، حمدي، الوجيز في القضاء الاداري، مرجع سابق.ص، 389.
18. د. خليل، محسن، قضاء الإلغاء، مرجع سابق.ص، 95.
19. د.الشوبكي، عمر محمد، القضاء الاداري ( دراسة مقارنة)، مرجع سابق.ص، 296
20. د.الشوبكي، عمر محمد،القضاء الاداري "دراسة مقارنة"، مرجع سابق.ص، 90



21. د.الشوبكي، عمر محمد،القضاء الاداري "دراسة مقارنه" ،مراجع سابق.ص، 217 .
22. د.الظاهر، خالد خليل، القضاء الاداري قضاء الالغاء- قضاء التعويض( دراسة مقارنه)، الطبعة الاولى، عمان.1999.ص، 240
23. د.الغويري،احمد عوده، قضاء الالغاء في الاردن،الطبعة الاولى. لم تذكر سنة النشر، ص، 261 وما بعدها.
24. د.بسيني، عبد الرؤوف هاشم، المرافعات الاداريه، مرجع سابق.ص، 212 وما بعدها.
25. د.بسيني، عبد الرؤوف هاشم، المرافعات الاداريه،مرجع سابق. ص، 211.
26. د.بسيني، عبد الرؤوف هاشم، المرافعات الاداريه،مرجع سابق,ص، 208.
27. د.خليفه، عبد العزيز عبد المنعم، دعوى الغاء القرار الاداري وطلبات ايقاف تنفيذه، بدون طبعه.الاسكندرية.منشأة المعارف.2009.ص،233
28. د.خليفه، عبد العزيز عبد المنعم، دعوى الغاء القرار الاداري وطلبات ايقاف تنفيذه، مرجع سابق.ص،309.
29. د.عبد الله، عبد الغني بسيني، القضاء الاداري،الاسكندرية،منشأة المعارف.2006.ص،490.
30. د.عيسي، رياض،دعوى الالغاء في الجزائـر(دراسة مقارنه)،مراجع سابق.78 .